ليس الببلاوي

السبت 1 مارس 2014 12:03 م

د طارق واصل :
أقال اليوم قادة الإنقلاب العسكري الدموي ،، حكومة الدكتور الببلاوي ، والتي جاءت علي دبابتهم ، إثر إنقلاب عسكري دموي ، قام به وزير الدفاع الفريق ، عبد الفتاح السيسي وقادة المجلس العسكري ، علي الرئيس المنتخب والشرعي للبلاد ،
وتأتي إقالة أو استقالة حكومة الببلاوي ، بعد سلسلة من الفشل المتكرر ، علي كل الأصعدة ، السياسية ، والأمنية ، والإقتصادية ، والإجتماعية ،
لذا كانت تلك الأسطر البسيطة ، محاولة ، لرؤية تلك الإقالة بعيدا عن الأرقام الخارقة ، لإثبات فشلها ، وتركيزا علي تحليل تلك الإقالة ، ومحاولة لإستكشاف الفترة القادمة ، في رحلة سقوط هذا الإنقلاب ،

١- الفعل الثوري ،، وثبات الثوار خارج وداخل المعتقلات وعلي رأسهم السيد الرئيس ،، وفساد الإنقلابيين وفشلهم ،، زاد من المطالب والوقفات والإضرابات الفئوية والعمالية ،، مما ضغط علي الببلاوي وفرقته ،

٢- يسعي السيسي بإقالة الببلاوي ،، إلي تحميله فشل الفترة الماضية من عمر الإنقلاب العسكري الدموي ،، وبالتالي غسل نفسه ونفض يده من تلك الفترة ، حتي يدخل علي مسألة الترشح للرئاسة بنظافة (وهمية) ،

٣- أتوقع في الفترة القريبة القادمة ،، حلولا مؤقتة لمشاكل البنزين والسولار والكهرباء ،، في محاولة لتبييض وجه الحكومة الجديدة والسيسي ،، وتأكيدا لما سبق ذكره في البند ٢ ، خاصة وأن الإمارات والسعودية قد تعهدتا بتوفير الطاقة وحتي أغسطس ، لكنهم يبقوا عاجزين ،، إزاء مسائل مادية مباشرة ،، كالحد الأدني للأجور وزيادة الرواتب ، وارتفاع الأسعار ،والخوف من استئناف الدراسة ،، وتبقي فوضي البلد في مسارها المرتفع ،

٤- الإنقلاب هش جدا جدا ،، لدرجة توكيد سقوطه ،، لو زاد الفعل الثوري قليلا ،، كما لو تم محاصرة مدينة الإنتاج الإعلامي ، مجلس الوزراء ، ماسبيرو ، السفارة الأمريكية ،، إلى آخره ،،،

إضافة للعمل النوعي الجديد ،، للتعامل مع أيادي الإنقلاب العسكري الدموي العنصري ،
٥- الإنقلاب العسكري ، الهش ، يقوم علي ثلاثة أرجل ، لو تم كسر إحداها ،، لأوشك علي السقوط ،، ولو كسرت الثانية ،، لسقط ، ألا وهي ،، الإعلام فالشرطة فالقضاء ،
٦- أكدت ، ولا زلت أؤكد ،، أن الإنقلاب ساقط ساقط ،، كل ما تبقي ،،، وقت إعلان سقوطه ،، وهاهي الأحداث تلو الأحداث تدلل علي هذا ، فأبشروا ، وثقوا بنصر الله ، واعملوا ، ونوعوا من فعلكم الثوري ، فأنتم تملكون قوة بشرية هائلة معجزة ، في عددها وإيمانها وتجردها وثباتها وتضحياتها ،، ليست فقط قادرة علي إزالة انقلاب هش كهذا ،،، بل هي قادرة علي تغيير وقيادة العالم ،، ووالله ثم والله ، تلك الكتلة الثورية في مصر ،، لهي نواة خلافتنا الإسلامية الراشدة ، الواعدة ، فلا تتعجلوا ،،،،
٧- لست بحاجة للتذكير ،، بأنكم ، بثباتكم ، وثورتكم ، تغيرون خريطة العالم ، وتوازناته ، ومستقبله ،
وأخيرا ،،،،
إياكم أن تنسوا أن شعب على الحجار هم ،، نور عيون السيسى .